

الاسبوع الخامس

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا/ الماجستير

اتجاهات حديثة في طرائق تدريس اللغة العربية

اتجاهات حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية

اعداد

ا.د. مريم خالد مهدي

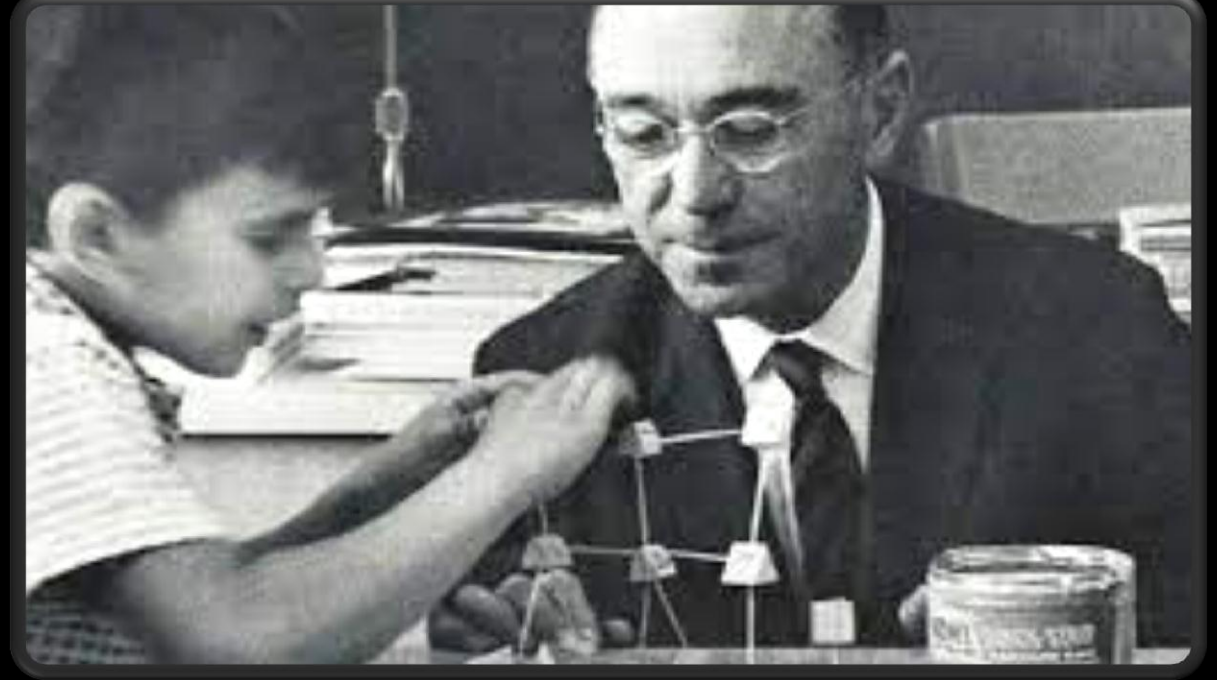
اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية

طريقة الاستكشاف

إن التركيز في مساعدة المتعلمين على استكشاف حقائق العالم الذي يعيشون فيه ليس مفهوماً جديداً، إذ إنه من الممكن إرجاعه إلى أيام سقراط، فقد اعتقد أن الطالب يمتلك الأفكار الحقيقية في ذهنه والبراعة في قيادته لاستكشاف حقيقته الخاصة، وما الأسئلة التي توجه إليه سوى وسائط لبحث التفكير، وليس فقط لاختيار المعلومات الحقيقية.



الاستكشاف عند برونر : فهو إعادة ترتيب الأحداث ونقلها إلى ذهن المتعلم، وهو نوع من التفكير الذي يحدث إذ يتيح للمتعلم أو المكتشف إن يذهب إلى أبعد من مجرد المعلومات المتاحة له إلى تكوين التعميمات، أو الادراكات الجديدة



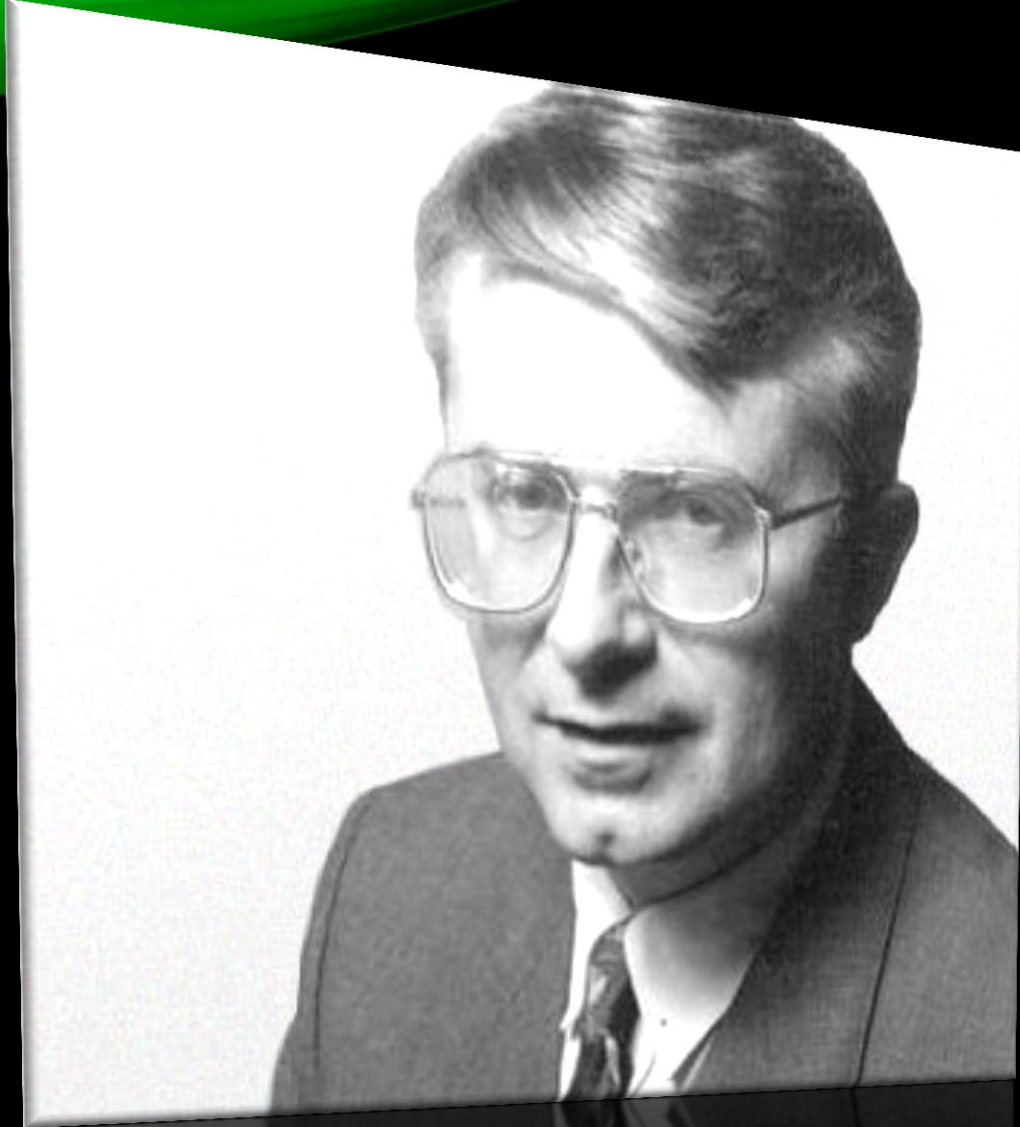
أما عند كلسير : الاستكشاف عنده هو اكتشاف المتعلم بنفسه للمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها.

أما كان : الاستكشاف عنده هو الخطوة النهائية في التعلم التي تضم مستويات مختلفة من التعلم في مستويات عليا جديدة

أما كينج : فيشير إلى أن الاستكشاف يتضمن عمليتين، عملية بحث، وعملية انتقاء، وهما عمليتان تحدثان داخل الجهاز العصبي للمتعلم.



ويمكن أن تحدث عملية الاستكشاف في أبسط مستوى من مستويات التعلم الارتباط بين المثير والاستجابة صعوداً إلى المستويات الأكثر تعقيداً وهو التعلم القائم على حل المشكلات، وبهذا يعد كينج الاستكشاف عملية سيكولوجية تحدث داخل المتعلم، ويمكن الاستدلال عليها من نتائجها في السلوك.



ويرى اوزيل : أن الاستكشاف
مواقف تعليمية وبها لا يعطي
مضمون المبدأ المراد تعلمه،
بل يجب أن يكتشف من قبل
المتعلم ذاته، قبل أن يضيف
عليه صفة ذاتية.

فالاستكشاف أساساً هو عملية تفكير بنائي أشبه بعمليات تكوين المفاهيم وتعديلها عند التعرض الخبرات جديدة، لذلك يشار إليها في التعليم المدرسي، لأن هدف هذا التعليم بشكل رئيس هو تنمية تفكير الطالب وجعله انساناً منتجاً للفكر أكثر مما هو مستهلك له، وإن المادة الدراسية هي وسيلة قبل إن تكون هدفاً، وإن المدرس الذي يستعمل طريقة الاستكشاف في التدريس يرسم في الواقع العمليات العقلية التي يريد تنميتها عند الطالب من خلال تدريسه الموضوع معين، أو قيامه بنشاط ما، مثل الافتراض والقياس وجمع المعلومات والتحليل، والتلخيص، وإيجاد العلاقات، وغير ذلك، ومن هنا فإنها تصلح للمراحل المتقدمة من التعلم.



مزايا طريقة الاستكشاف

- يكون المتعلم محور التعليمية، فهو منتجا ومناقشا ومبتكرا
حلول المشكلة الموجه له .



- تزيد القدرة العقلية الإجمالية للمتعلم فيصبح قادراً على النقد والتوقع ورؤية العلاقات وتمييز العناصر التي يشتمل عليها الموقف التعليمي.
- تتأثر بالبنية المعرفية يجعل المتعلم ذا قابلية أكثر على فهم المادة وتقلل من النسيان
- الحماس في نفوسهم للعمل على حل المشكلة، وهذا يزيد ثقتهم بأنفسهم واعتمادهم عليها.
- يكتسب المتعلم طريقة الحصول على المعرفة بنفسه، فليس المهم عنده التركيز فقط على ما تعلمه الطلبة، ولكن كيف يحصل التعلم.
- يرى اوزيل إن أي طفل يمكن أن يصبح مبدعاً ومفكراً جيداً، وإن طريقة الاستكشاف هي الطريقة الوحيدة لتوليد الدافعية والثقة بالنفس لدى المتعلم.

مآخذ طريق الاستكشاف



١. يكون العبء الأكبر على كاهل المتعلم في عملية الاستكشاف .

٢. ينبغي في تحقيق الاستكشاف أن تكون عند المتعلم بنية معرفية سابقة للتعليم.

٣ يرى إن طريقة الاستكشاف وضعت لتحمي المدرس من الإحساس بالفشل.

٤. المدرس ينظم البيئة التي يحدث فيها الاستكشاف، ويقترح مجالات البحث ويحصر الطالب في نطاق محدد، وأبرز ما في الأمر أنه لا ينبغي أن نخبره بشيء.

٥. يصعب استعمال استراتيجيات التعليم بطريقة الاستكشاف في الصفوف الكثيرة العدد.
٦. عدم وجود نظام محدد يعمل على تصحيح مسار الطلبة في حالة وصولهم إلى نتائج خاطئة.
٧. قد يواجهون إحباطات نتيجة عدم قدرتهم على تحمل مسؤولية الوصول إلى الاستكشافات (التعميمات) بأنفسهم.

طريقة تسلق التلة



تعددت تسميات هذه الطريقة فسميت بـ (تسلق الهضبة، وتسلق الشجرة والاقتراب من الحل، وتسلق الجبل)، وتعد استراتيجيات تسلق التلة من الاستراتيجيات التي تقترب من طريقة حل المشكلات، بل هي ركن اساسي من الطريقة، أنها تساعد على

تدريب الطلبة على التفكير الصحيح. ويكون فيها الطالب محور العملية التعليمية ودور المدرس موجهًا ومرشدًا

لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة للمادة التعليمية الهدف التربوي، ويستند إلى المبدأ القائل إن الطالب الذي يعمل وينشط في حل المشكلة، ويتوصل إلى نتائج فيها، فإنه يكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات أخرى متماثلة، ولا سيما إذا كانت حقيقة واقعة.

مزايا طريقة تسلق التلة

- ١- تجعل الطالب يبحث عن الحلول المناسبة معتمداً في ذلك على المعلم ونشاط الخاص.
- ٢- تساعد هذه الطريقة على جعل المتعلم محور أساسيا في العملية التعليمية .
- ٣- تنمي المهارات اللازمة عند الطلبة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة يسبق لهم أن مروا بها.
- ٤- تمكنهم من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم المستند إلى أسس منطقية.
- ٥- تثير طريقة تسلق التلة لذة طبيعية في الدرس، وبخاصة إذا كانت المشكلة من النوع الذي يجعل ذهن الطالب فعالاً ويقظاً .



مآخذ طريقة تسلق التلة



- ١- تحتاج طريقة تسلق التلة إلى إعداد معلم متمكن يستطيع توظيف الطريقة بنحو صحيح.
- ٢- لا تطبق هذه الطريقة للمستويات المتدنية في التفكير ، أي تحتاج إلى مستويات جيدة ومدركة للمشكلة الموجه للفرد .
- ٣- إن تعدد المشكلات في الموضوع المطروح قد يشتت فكر الطالب في إيجاد الحل المناسب لكل فقرة في الموضوع .
- ٤- لا تراعي الفروق الفردية ، أي أصحاب المستوى التفكير العالي يشاركون أكثر من أصحاب التفكير المتدني .
- ٥ - صعوبة رفد معلومات للموضوع المطروح ، فقد يحتاج الطالب للوقت الكافي كي يستذكر ويجمع المعلومات الصحيحة للمشكلة الموجه له .

شكرًا

